

Distr.: General
10 October 2016
Arabic
Original: English



الوثائق الرسمية

اللجنة الثالثة

محضر موجز للجلسة الأولى

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الثلاثاء، ٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦، الساعة ١٠:٠٠

الرئيسة: السيدة ميخا فاليس (كولومبيا)

المحتويات

بيان للرئيسة

تنظيم الأعمال

البند ٢٦ من جدول الأعمال: التنمية الاجتماعية

(أ) التنمية الاجتماعية، بما في ذلك المسائل ذات الصلة بالحالة الاجتماعية في العالم
وبالشباب والمستنّين والمعوقين والأسرة

(ب) محو الأمية من أجل الحياة: صياغة خطط المستقبل

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني وإرسالها في أقرب وقت
ممكن إلى: Chief of the Documents Control Unit، (srcorrections@un.org).

والمحاضر المصوّبة سيعاد إصدارها إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (http://documents.un.org).



الرجاء إعادة استعمال الورق

16-17120 (A)



افتتحت الجلسة الساعة ١٠:٠٥

بيان للرئيسة

بمعالجة جهود مكافحة الفساد، ومشكلة المخدرات العالمية والاتجار بالأشخاص. وأوضحت أن تعيين السيدة نادية مراد باسي طه، سفيرة للنوايا الحسنة لكرامة الناجين من ضحايا الاتجار بالبشر، يعكس أهمية الاستماع إلى أصوات الضحايا والعمل مع منظمات المجتمع المدني.

٥ - واعتبرت أن انتخابها رئيسة للجنة ينطوي على اعتراف بما أحرزته كولومبيا من تقدم في مجال دعم حقوق الإنسان والحريات الأساسية. وأكدت أن مسؤوليتها ذات أهمية خاصة في وقت يشعر فيه أهل كولومبيا كما لم يشعروا من قبل قط بالبهجة والتحديات المصاحبة للتفاوض على اتفاق سلام في سياق النزاع المسلح الذي يرجع إلى ما يزيد على ٥٠ سنة. فقد كان السلام عصياً على التحقق في بلدها، ولكن أهل كولومبيا لم يفرطوا في الزخم القائم أو التقدم المحرز على مدى السنوات الست الماضية. فطريق السلام سوف يؤدي دائماً ثماره.

تنظيم الأعمال (A/71/250؛ A/C.3/71/1؛ A/C.3/71/L.1/Rev.1)

و (A/C.3/71/L.1/Add.1/Rev.1)

٦ - الرئيسة قالت إن الرسالة الموجهة من رئيس الجمعية العامة بشأن بنود جدول الأعمال المحالة إلى اللجنة الثالثة ترد في الوثيقة A/C.3/71/1 أما قائمة الوثائق الصادرة في إطار كل بند من بنود جدول الأعمال فتد في الوثيقة A/C.3/71/L.1/Add.1/Rev.1. وتبّنت إلى أن المبادئ التوجيهية المتعلقة بسير عمل اللجنة مبيّنة في تقرير المكتب (A/71/250).

٧ - السيد خان (أمين اللجنة) تلا قائمة المكلفين بولايات في إطار الإجراءات الخاصة وسائر الخبراء المقرر أن يقدموا تقارير إلى اللجنة في دورتها الحالية.

٨ - الرئيسة قالت إنها تعتبر أن اللجنة، جرياً على الممارسة السابقة، ترغب في دعوة المكلفين بولايات من

١ - الرئيسة قالت إن الدورة الحادية والسبعين تبدأ في وقت هو من أصعب الأوقات في التاريخ الحديث. فالطابع الملح للعديد من المسائل التي سوف تعالجها اللجنة قد اتضح في قمة الأمم المتحدة المتعلقة باللاجئين والمهاجرين، المعقودة في أيلول/سبتمبر ٢٠١٦، التي سلم فيها القادة بالحاجة الملحة إلى سياسات وبرامج لمعالجة تلك المسائل وحماية المتضررين بسببها ودعمهم.

٢ - ومن الواضح أن أهداف التنمية المستدامة، إضافة إلى خطة عمل أديس أبابا للمؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية واتفاق باريس سوف يهديان عمل اللجنة في العقود القادمة. ويتطلب تنفيذ خطة عام ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة دعماً متماسكاً ومنسقاً من منظومة الأمم المتحدة، ومن الضروري تعزيز تنسيق جهود اللجان الرئيسية، وبخاصة جهود اللجنتين الثانية والثالثة.

٣ - وينبغي للقرارات التي تعتمدها اللجنة الثالثة أن تعكس التزام الدول الأعضاء بإعمال جميع حقوق الإنسان، بما فيها الحق في التنمية، وينبغي تعزيز التقدم الذي تم إحرازه في حماية الحقوق المدنية والسياسية والإعمال التدريجي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. ثم إن الالتزام بعدم إغفال أحد يعني العمل من أجل كل الحقوق من أجل كل الأشخاص، من دون تمييز. وأضافت أنها سوف تعمل على تحقيق مزيد من التعاون مع هيئات وآليات منظومة حقوق الإنسان، وبخاصة مجلس حقوق الإنسان ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان والهيئات المنشأة بموجب معاهدات حقوق الإنسان.

٤ - كما أعربت عن أملها في النهوض بعمل اللجنة في مجالي العدالة الجنائية ومنع الجريمة، مع القيام في الوقت نفسه

حقوق الإنسان في إريتريا وعضوان عنيهما المجلس. وقد مُدِّدَت ولاية المقررة الخاصة، ويرد اسمها في القائمة التي انتهت من فوره من تلاوها للجنة.

١٤ - السيد جورجيو (إريتريا) قال إن وفده يتفق مع الشرح الذي قدمته الأمانة العامة. فحيث أن ولاية لجنة التحقيق لم تُمدد بموجب قرار مجلس حقوق الإنسان ٢٤/٣٢ المؤرخ في ١٥ تموز/يوليه ٢٠١٦، فلا يوجد مبرر لتقديم تقرير شفوي. كما قرر المجلس في تموز/يوليه ٢٠١٦ أن تقوم المقررة الخاصة بتقديم تقرير إلى اللجنة الثالثة. علماً بأن قرارات المجلس الأخيرة تنسخ أي قرارات سابقة له. وعلى الرغم من أن إريتريا قد عارضت، كما فعلت في السنوات السابقة، الولايات المتعلقة ببلدان معينة، فإن وفده سوف يتعاون مع المقررة الخاصة في سياق اللجنة الثالثة.

١٥ - السيد موسى (جيبوتي) قال إنه قد أحاط علماً بملاحظات الأمانة العامة، ولكنه لا يتفق معها فيما عرضته من آراء. فقرار مجلس حقوق الإنسان ١٨/٢٩، الذي اعتمد فعلاً بتوافق الآراء، يتضمن طلباً صريحاً بتقديم تقرير مستكمل إلى الجمعية العامة بشأن حالة حقوق الإنسان في إريتريا. وأضاف أن وفده لا يمكنه أن يفهم جيداً كيف تتعاضد الأمانة العامة عن الامتثال لأحكام قرار اعتمد بتوافق الآراء. وحث الأمانة العامة على أن تبذل قصارها لتصحیح إغفال هذا الأمر، وإدراج البند في جدول الأعمال.

١٦ - الرئيسة طلبت من اللجنة الإذن لها بالتماس مشورة قانونية من مكتب الشؤون القانونية بشأن المسألة التي أثارها وفد جيبوتي.

١٧ - وقد تقرر ذلك.

١٨ - السيد جورجيو (إريتريا) طلب توضيحاً من الرئيسة بشأن كيفية صياغة المسألة التي سوف تحال إلى مكتب الشؤون القانونية، واقترح أن تناقش اللجنة هذه المسألة.

مجلس حقوق الإنسان في إطار الإجراءات الخاصة، أو رؤساء الهيئات المنشأة بموجب معاهدات، أو الأفرقة العاملة وغيرهم لتقديم تقاريرهم إلى اللجنة والتفاعل معها.

٩ - وقد تقرر ذلك.

١٠ - الرئيسة قالت إنها تعتبر أن اللجنة ترغب في الموافقة على تنظيم الأعمال على النحو الوارد في الوثيقتين A/C.3/71/L.1/Rev.1 و A/C.3/71/L.1/Add.1/Rev.1، رهنأً بإدخال تعديلات عليه.

١١ - وقد تقرر ذلك.

١٢ - السيد موسى (جيبوتي) قال إن جدول أعمال الدورة الحادية والسبعين للجمعية العامة لم ينص على قيام ممثل للجنة التحقيق المعنية بحقوق الإنسان في إريتريا بالإدلاء ببيان شفوي، كما تقتضي الفقرة ١١ من قرار مجلس حقوق الإنسان ١٨/٢٩، المعتمد في ٢ تموز/يوليه ٢٠١٥. ونظراً إلى أنه قد وضعت بالفعل فيما يبدو خطط لسفر أعضاء لجنة التحقيق إلى نيويورك، فمن الضروري تعديل جدول الأعمال لتصحيح إغفال هذا الأمر.

١٣ - السيد خان (أمين اللجنة)، أشار إلى أن لجنة التحقيق قد أنشئت عملاً بقرار مجلس حقوق الإنسان ٢٤/٢٦ المؤرخ في ١٤ تموز/يوليه ٢٠١٤، وقال إن ولايتها قد مُدِّدَت سنة أخرى بموجب القرار ١٨/٢٩ المؤرخ في ٢ تموز/يوليه ٢٠١٥. غير أن مجلس حقوق الإنسان لم يمدد تلك الولاية لما بعد ١ تموز/يوليه ٢٠١٦، ومن ثم تُعتبر اللجنة غير موجودة. والأمر يعود إلى اللجنة بشأن ما إذا كانت تقرر دعوة ممثل للجنة لم يعد لها وجود للمثول أمامها، وما إذا كان طلب مجلس حقوق الإنسان المتعلق بتقديم تقرير، الوارد في قرار المجلس ١٨/٢٩ لا يزال سارياً بعد عدم تجديد الولاية المعنية. وقد كانت لجنة التحقيق تتألف من ثلاثة أعضاء، هم: المقررة الخاصة المعنية بحالة

وأوجه عدم المساواة المتزايدة والبطالة في البلدان المتقدمة النمو. ولا بد من المعاونة في الحد من انتقال الفقر بين الأجيال. وتعاني النساء والأطفال وذوو الإعاقة والسكان الأصليون في هذا الصدد معاناة بالغة.

٢١ - ثم إن الإقصاء وعدم المساواة والنزاع وما تتسم به الأنماط السابقة للإنتاج والاستهلاك من عدم استدامة، يتعين أن يحل محلها مسار للتنمية البشرية يتسم بمزيد من الشمول والمساواة والاستدامة. وقد أُنجزت في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥ خطة عمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة لتحقيق غايات إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية، من شأنها المعاونة في الحد من ضعف تلك الشعوب. وقد وافقت سنة ٢٠١٦ الذكرى السنوية العاشرة لاتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. وسوف تتاح للجنة الثالثة الفرصة لقيادة الطريق نحو عرض الكيفية التي يمكن بها للسياسات الاجتماعية والاقتصادية والسياسات المتعلقة بالبنى التحتية ضمان عدم إغفال أي أحد. علماً بأن الاقتصادات القوية أو محاولات تصحيح السوق والإخفاقات المؤسسية أو حماية الأسر المعيشية الفقيرة بصورة مؤقتة، هي أمور غير كافية. ويمكن للجنة الثالثة، هي والمجلس الاقتصادي والاجتماعي ولجانه الفنية وهيئاته الاستشارية، وبخاصة لجنة التنمية الاجتماعية والمنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية، القيام بدور قيادي في كفالة اتخاذ نهج مركّز على الشعوب.

٢٢ - السيدة باس (مديرة شعبة السياسات والتنمية في الميدان الاجتماعي) قدمت ثلاثة تقارير للأمين العام ومذكرة للأمانة العامة في إطار البند ٢٦ (أ) من جدول الأعمال. وفي معرض إشارتها لتقرير الأمين العام عن تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً للأشخاص ذوي الإعاقة (A/71/214)، قالت إن التقدم الإيجابي الذي تحقق قد جرى

البند ٢٦ من جدول الأعمال: التنمية الاجتماعية (A/71/188)

(أ) التنمية الاجتماعية، بما في ذلك المسائل ذات الصلة بالحالة الاجتماعية في العالم والشباب والمستين والمعوقين والأسرة (A/71/61-E/2016/7 و A/71/214)

(ب) محور الأمية من أجل الحياة: صياغة خطط المستقبل (A/71/177)

١٩ - السيد وو هونغبو (وكيل الأمين العام للشؤون الاقتصادية والاجتماعية) قال إن اللجنة تعمل في مسائل رئيسية متعلقة بخطة عام ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة وأهداف التنمية المستدامة، ومن ثم فسوف تنظر في طائفة واسعة من المسائل تشمل التقدم الاجتماعي ومتابعة واستعراض نتائج القمة العالمية للتنمية الاجتماعية. ويمكن للجنة من خلال عملها أن تقدم توجيهات أساسية فيما يتعلق بالعدالة الاجتماعية والسياسات الاجتماعية الفعالة دعماً للحقوق التي للجميع. ثم إن القيادة القادرة على إحداث تحول، والمسؤولية الوطنية عن تنفيذ خطة عام ٢٠٣٠، تتطلبان تحقيق أهداف التنمية المستدامة، التي يتعين تنفيذها برمتها. ويتعين تعزيز المؤسسات وزيادة شفافيتها وشمولها. كما أن اتساق السياسة العامة وتكاملها أمران ضروريان. وينبغي للمشاركة والشاركة على الصعيد العالمي أن يرتفعاً إلى مستويات عالية جديدة.

٢٠ - وقد تحقق تقدّم كبير في رفاه البشر في العقدين الماضيين، مع إفلات ما يزيد على بليون شخص من براثن الفقر المدقع، والحد بدرجة كبيرة من الجوع وسوء التغذية، ومن وفيات الطفولة والأمومة. ولوحظ تحسّن في معدلات الالتحاق بالمدارس، وتوفير الخدمات الصحية الأساسية، وفي المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. غير أن هذه المكاسب تتسم بالتفاوت والهشاشة مع تشبث الفقر المدقع بالبقاء بمعدلات عالية في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وفي آسيا،

أنشئ التحالف العالمي لحو الأمية استجابة للحاجة إلى مبادرات جديدة بالتعاون مع جميع الأطراف المعنية، فمحو الأمية هو الأساس الذي تقوم عليه التنمية المستدامة وتشجع البلدان على تعزيز مؤسساتها بحيث يمكن لكل أحد أن يبلغ مهارات محو الأمية الوظيفية. ولدى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، من مثل المقررات الدراسية والاستخدامات على شبكة الانترنت، إمكانات لم تُستغل بعد، وسوف يحاول التحالف حفز الإمكانات المخبوءة باتخاذ نهج مشترك بين القطاعات. فمحو الأمية مرتبط بالصحة والزراعة وغيرهما من مجالات التنمية المستدامة، ومع توافر الشعور المشترك بوحدة الهدف والتوجه، يمكن إحراز تقدم ملموس بحلول عام ٢٠٣٠.

٢٨ - السيد بصديق (الجزائر) قال إن الجزائر تركز اهتماماً خاصاً لبرامج التنمية الاجتماعية من أجل التخفيف من حدة الفقر، ومن أجل الإسكان، ومحو الأمية، والرعاية الصحية. فبرنامج الإسكان الاجتماعي ماضٍ في طريقه منذ عدة سنوات في الجزائر العاصمة، التي أصبحت أول عاصمة أفريقية خالية من الأحياء الفقيرة، وتم التوسع في البرنامج ليشمل مدناً أخرى. ومعدل البطالة في الجزائر يقل عن ١٠ في المائة، وقد أُتخذت إجراءات لدعم سائر الفئات المستضعفة وتزويدها بالمرافق الأساسية والتعليم من خلال سياسات متوافقة مع أهداف التنمية المستدامة.

٢٩ - وتُعقد منذ عام ١٩٧٠ مؤتمرات قمة مناهضة للفقر، غير أن الفقر يواصل الزيادة. واجتمع الدولي دأب على التركيز على الشعارات لا الأفعال. وما يبعث على القلق أن العديد من الدول لم تبلغ بعد أهداف التنمية المستدامة ولا تملك الموارد المالية أو التقنية اللازمة لبلوغ هذه الأهداف. وعلى الرغم من الكثير الذي قيل عن الإدماج والتكامل والتعليم وتعزيز المؤسسات، والمساواة بين الجنسين لم يُقل إلا القليل عن كيفية تحقيق تلك الأهداف.

تقديره، ولكن انتهى الرأي إلى ضرورة بذل مزيد من الجهود لضمان مراعاة الخطة لقضايا الإعاقة في مراحل التنفيذ والاستعراض والرصد والتقييم.

٢٣ - واستطردت قائلة إن مذكرة الأمانة العامة بشأن الحالة الاجتماعية في العالم لعام ٢٠١٦ (A/71/188) تقدم استعراضاً عاماً للتقرير المتعلق بالحالة الاجتماعية في العالم لعام ٢٠١٦. وقد بحث التقرير في أنماط الاستبعاد الاجتماعي، والفقر والعمالة.

٢٤ - أما تقرير الأمين العام عن تنفيذ أهداف السنة الدولية للأسرة وعمليات متابعتها (A/71/61-E/2016/7)، فيتضمن استعراضاً للمبادرات السياسية الأخيرة التي اتخذتها الدول الأعضاء، مع توجيه الانتباه إلى ضرورة تغيير الأصول الثقافية والاجتماعية التي تدعم العنف العائلي.

٢٥ - السيد إيلابافولوري (منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة) قدم مذكرة الأمين العام التي تحيل تقرير المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) بعنوان "محو الأمية من أجل الحياة: صياغة خطط المستقبل والتعليم من أجل الديمقراطية" (A/71/177). ويُجمل التقرير شتى الإجراءات التنسيقية والتحفيزية إضافة إلى خمسة محاور استراتيجية تضطلع بها اليونسكو في مجال تعزيز محو الأمية منذ الدورة التاسعة والستين للجمعية العامة.

٢٦ - السيدة فانغاسورين (منغوليا) سألت عما إذا كان يمكن لممثل اليونسكو تقديم مزيد من المعلومات عن الأنشطة والخطط المستقبلية للتحالف العالمي لحو الأمية.

٢٧ - السيد إيلابافولوري (اليونسكو) قال إنه لما انتهى عقد محو الأمية (٢٠٠٣-٢٠١٢)، دارت مداولات حول كيفية معالجة حقيقة أن ٧٥٠ مليون شخص على صعيد العالم لا يستطيعون القراءة أو الكتابة، وأن ٢٥٠ مليون طفل يتركون المدرسة دون بلوغ مستوى ملائم من التعليم. وقد

عن القلق بشأن الأزمات العالمية المستمرة فيما يتعلق بانعدام الأمن الغذائي، وبطالة الشباب، وتغيّر المناخ، والتهديدات الصحية العالمية، والتطرف العنيف، والإرهاب، والأزمات الإنسانية والفساد. وعلى حين أن كل بلد يواجه تحديات محدّدة تخصه هو، فإن التحديات التي تواجهها البلدان الأفريقية، وأقل الدول نمواً، والدول النامية الجزرية الصغيرة، والدول التي تشهد حالات نزاع، تحتاج إلى اهتمام خاص.

٣٣ - ويتوجب على الدول الأعضاء الوفاء بالتزاماتها بموجب القانون الدولي لإزالة العقبات التي تحول دون الأعمال الكامل لحقوق الشعوب في تقرير المصير، ولا سيما الشعوب التي تعيش في ظل الاحتلال الاستعماري والأجنبي وغيره من أشكال السيطرة الأجنبية. كما أن التعاون الدولي، في الوقت نفسه، ذو أهمية بالغة في تحقيق أهداف التنمية المتفق عليها دولياً وتعزيز برنامج العمل للقمة العالمية للتنمية الاجتماعية. وهناك حاجة إلى نهج إنمائي أقوى وأكثر تناسقاً وتكاملاً، وهناك ضرورة ملّحة لوفاء الدول المتقدمة النمو بالتزاماتها بشأن المساعدة الإنمائية الرسمية المتفق عليها دولياً.

٣٤ - وإن الاحتفاء بالذكرى السنوية العشرين للسنة الدولية للأسرة في عام ٢٠١٤ قد أتاح الفرصة لتعزيز السياسات والبرامج الوطنية المرتكزة على الأسرة. ثم إن تنفيذ خطة عمل مدريد الدولي المتعلقة بالشيخوخة هو عامل من العوامل الرئيسية لتحسين الاستجابات للوقائع الجديدة للمسنين من السكان. ومن بين التطورات الإقليمية لتعزيز التعاون والأطر القانونية لتعزيز حقوق الإنسان وحمايتها والتمتع الكامل بها، ورفاه المسنين، بيان رابطة أمم جنوب شرق آسيا إضافة إلى ثلاث أمم أخرى بشأن الشيخوخة الفاعلة، وبروتوكول الميثاق الأفريقي لحقوق الإنسان والشعوب، والمتعلق بحقوق المسنين في أفريقيا، واتفاقية البلدان الأمريكية لحماية حقوق المسنين.

٣٠ - السيدة باس (مديرة شعبة السياسات والتنمية في الميدان الاجتماعي) قالت إن التركيز على المسائل الاقتصادية لا يكفي؛ ويتعين تنسيق الأعمال في المجالين الاقتصادي والاجتماعي. ولعله ينبغي للجنة الثانية والثالثة العمل معاً فيما يتعلق بتلك المسائل. ثم إن لجنة التنمية الاجتماعية التي عقدت آخر دوراتها في شباط/فبراير ٢٠١٦، ينبغي أن تكون هي المنبر الرئيسي لمناقشة كيفية تنفيذ التغيير. وعلى الرغم مما للقيود المالية من تأثير، فمن الممكن استخدام الموارد التي هي بالفعل تحت تصرف المنظمات. وعلى سبيل المثال، فإن تشييد مبانٍ جديدة يتيسر لذوي الإعاقة استخدامها من شأنه معاونة الأطفال ذوي الإعاقة بلا أي تكلفة إضافية. وهذا مجرد مثال واحد، ولكن يمكن إيجاد حلول مماثلة للمشكلات الأخرى من خلال جهود متضافرة.

٣١ - السيد بلاساي (تايلند) تكلم باسم مجموعة الـ ٧٧ والصين، فقال إن عام ٢٠١٦ عام مهم للتنمية الاجتماعية، بعد أن تم في عام ٢٠١٥ اعتماد خطة عام ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة. هذا، وفي دورة عام ٢٠١٦ للجنة التنمية الاجتماعية، قامت الدول الأعضاء بدعم تنفيذ خطة عام ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة وأعادت تفعيل التزاماتها بتحقيق تقدم في القضاء على الفقر وتعزيز العمالة الكاملة والاندماج الاجتماعي من أجل عدم إغفال أي أحد.

٣٢ - ولا يزال القضاء على الفقر والاستبعاد الاجتماعي يمثلان تحديين في العديد من أنحاء العالم، كما أن لأوجه عدم المساواة المتزايدة وحالات العجز في العمل اللائق تأثيراً سلبياً على الأسر والشباب والمسنين وذوي الإعاقة. ومن ثم ينبغي للحكومات تقوية ما تبذله من جهود من أجل تعزيز وحماية احتياجات أضعف فئات المجتمع. كما أن هناك قلقاً بشأن التفاوت فيما يحرز من تقدم في الوفاء بجميع الالتزامات المترابطة التي قطعت في القمة العالمية للتنمية الاجتماعية، فضلاً

المنتدى العاشر للحكومات والمنظمات غير الحكومية في الرابطة المعني بالرعاية الاجتماعية والتنمية.

٣٩ - وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥، اعتمدت الرابطة خطة العمل الإطارية للتنمية الريفية والقضاء على الفقر للفترة ٢٠١٦-٢٠٢٠. وقد حددت هذه الخطة عدداً من المجالات ذات الأولوية، بما في ذلك النمو الاقتصادي في الأرياف وأرباض المدن. وقد أمكن للرابطة، من خلال خطة العمل الإطارية معارضة الفقراء وسائر الفئات المستضعفة على المشاركة مشاركة كاملة في المناسبات الاجتماعية - الاقتصادية والحصول على الحماية الاجتماعية.

٤٠ - وسوف تحتفل الرابطة بذكرها السنوية الخمسين في عام ٢٠١٧. وقد كانت على مدى العقود الخمسة الماضية سبّاقة فيما تبذله من جهود لإدماج المحرومين والمستضعفين في مجتمعاتها. وتظل الرابطة ملتزمة بتهيئة مجتمع شامل للجميع ومتوائم يعزز رفاه جميع شعوب الرابطة وسبل عيشهم.

٤١ - السيد مارتنز (أنغولا) تكلم باسم المجموعة الأفريقية فقال إن التحديات العديدة التي تعترض طريق التنمية الاجتماعية عبر العالم تُنذر بوجود قيام العالم بحماية مصالحه الجماعية حتى يتسنى له النجاح في القضاء على الفقر وفي تنفيذ إعلان كوبنهاغن للتنمية الاجتماعية وبرنامج عمل القمة العالمية للتنمية الاجتماعية.

٤٢ - وذكر أن الدول الأفريقية واصلت تسجيل معدلات مقبولة للنمو الاقتصادي وتحسّنت في التنمية الاجتماعية والاقتصادية. غير أن المنطقة لا تزال لديها أدنى مؤشرات التنمية الاجتماعية، وأحد أعلى مستويات التفاوت في الدخل وفي بلوغ العديد من الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، بما في ذلك أهداف التنمية المستدامة. وقد اعتمد الاتحاد الأفريقي خطة عام ٢٠٦٣: أفريقيا التي نصبو إليها وعدة أطر سياساتية وخطط عمل تستهدف معالجة عدم المساواة.

٣٥ - السيدة يياراغوير (الفلبين) تكلمت باسم رابطة أمم جنوب شرق آسيا، فقالت إن عام ٢٠١٥ كان عاماً تاريخياً، إذ اعتُمدت فيه خطة عام ٢٠٣٠، وأنشئت فيه رسمياً جماعة رابطة أمم جنوب شرق آسيا. وسوف تسترشد المرحلة القادمة لإنشاء الجماعة برؤية الرابطة لعام ٢٠٢٥، ومخطط عشري لأركان الجماعة السياسية والأمنية والاقتصادية والاجتماعية - الثقافية. وهناك التزام حازم بضمان أن تكون الجماعة شاملة ومستدامة ومرنة ودينامية، وأن تتمتع شعوبها بحياة أعلى جودة، وتكافؤ في الفرص وبيئة مستدامة، فضلاً عن قدرة معززة للتكيف والاستجابة للتهديدات، وأن تبتكر وتسهم على نحو استباقي في المجتمع العالمي.

٣٦ - وفي الاجتماع الوزاري التاسع للرابطة بشأن الرعاية الاجتماعية والتنمية، المعقود في ٢٩ أيلول/سبتمبر ٢٠١٦، والذي ركّز على الأطفال والأشخاص ذوي الإعاقة والمسنين، اعتمد إطار الرابطة الجديد للرعاية الاجتماعية والتنمية للفترة ٢٠١٦-٢٠٢٠. كما واصلت الرابطة تنفيذ إعلانها بشأن تعزيز الحماية الاجتماعية، والذي يهدف إلى تحقيق نمو مستدام ومنصف بسبل، منها على سبيل المثال، توسيع التأمين الاجتماعي ليشمل القطاع غير الرسمي، وتعزيز برامج المساعدة الاجتماعية للفئات المستضعفة.

٣٧ - وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥، اعتمدت الرابطة إعلان كوالالمبور بشأن الشيخوخة، وقامت بتنظيم عدد من الفعاليات الرامية إلى تبادل المشورة المبدئية بشأن طرق تعزيز القدرة المؤسسية على رعاية المسنين. وفيما يتعلق بدوي الإعاقة، تم إعداد عدة برامج بفضل المؤتمرات وحلقات العمل التي جرى تنظيمها في الشهور الاثني عشر السابقة.

٣٨ - وواصلت الرابطة العمل مع المجتمع المدني في مجال التنمية الاجتماعية. وقد نظر المؤتمر الخامس لاتحاد الرابطة للعمل الاجتماعي المعقود في آب/أغسطس ٢٠١٦ في الاحتياجات التدريبية للإخصائيين الاجتماعيين في المنطقة. كما عقدت الرابطة حواراً مع المنظمات غير الحكومية خلال

- ٤٣ - وتحتل تنمية الشباب وتمكينهم وضعاً مركزياً في خطة أفريقيا الإنمائية. ومن أجل الاستفادة من العائد الديمغرافي المترتب على زيادة أعداد الشباب بين السكان في المنطقة، فقد جعل الاتحاد الأفريقي الاستثمار في الشباب إحدى أولوياته الأساسية من أجل بناء القدرة على التكيف ومعالجة الأسباب الجذرية للتحديات، من قبيل عدم المساواة والهجرة القسرية والتطرف العنيف.
- ٤٤ - وعلى الرغم من الجهود التي تبذلها الدول الأعضاء لتنفيذ خطة عمل القارة للعقد الأفريقي للأشخاص ذوي الإعاقة للفترة ١٩٩٩-٢٠٠٩، فلا تتاح إلا لنسبة صغيرة من ذوي الإعاقة فرص الرعاية والتأهيل والتعليم. ولا تزال الإعاقة تمثل تهديداً للبقاء في أفريقيا، مما يقتضي إقامة نظام قوي للحماية الاجتماعية. ولما كان التساوي في الحصول على العمل والتعليم والرعاية الصحية والإسكان والبنية التحتية العمومية هي العامل الأساسي للتمكين الاقتصادي، فإن المجموعة الأفريقية تدعو الدول الأعضاء والمجتمع الدولي للعمل معاً بشأن الإعاقة، وبذل المزيد من الجهد لتعزيز وحماية حقوق ذوي الإعاقة.
- ٤٥ - وقد اعتمد الاتحاد الأفريقي إطاره السياساتي وخطة عمله بشأن الشيخوخة، مما يقتضي من جميع دوله الأعضاء وضع سياسات بشأن الشيخوخة، وتوجيه رسم السياسات الوطنية. وسوف تواصل المجموعة الأفريقية بنشاط المشاركة في كل العمليات المتعددة الأطراف ذات الصلة لحماية حقوق المسنين وتعزيزها. ولا تزال الأسرة هي نواة المجتمعات الأفريقية؛ فهي تقوم بدور حاسم في حبك النسيج الاجتماعي ودورها رئيسي في التنمية. وفي تموز/يوليه ٢٠٠٤، اعتمد الاتحاد الأفريقي خطة عمل بشأن الأسرة في أفريقيا.
- ٤٦ - وعلى الرغم مما أحرز من تقدم، فلا تزال أفريقيا تواجه العديد من التحديات فيما يتعلق بحماية الأسر ودعمها بسبب انتشار الفقر. ويسعى الزعماء الأفارقة جاهدين إلى الوفاء بالتزاماتهم فيما يتعلق بالتنمية الاجتماعية في مواجهة الركود الاقتصادي، والأزمة الغذائية، وتغير المناخ، والنزاعات، والملازيم، ووباء الإيدز والعدوى بفيروسه، وأزمة عدوى فيروس إيبولا، ولكن عزمهم ثابت على تحقيق الأهداف المقررة. وترحب المجموعة بدعم المجتمع الدولي لمعالجة فاشية الإيبولا وتحث شركاءها على الوفاء بتعهداتها بمساعدة البلدان التي لا تزال تعاني من آثار الأزمة. وقد قامت الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا بدور رئيسي في دعم التنمية.
- ٤٧ - وأخيراً، فإن المجموعة الأفريقية ملتزمة بمواصلة التنمية الاجتماعية والاقتصادية والاندماج الاجتماعي، مؤمنة بقوة بأنه لا ينبغي إغفال أي أحد. ومن ثم فمن الأهمية بمكان معالجة عدم المساواة وضمان اتاحة التجارة الدولية فرصاً متكافئة للمشاركة في الأسواق العالمية. ولا يخفى أن التنمية الاجتماعية هي المسؤولية الرئيسية للحكومات، ولكن لا بد أيضاً من التعاون الدولي والمساعدة الدولية لتحقيق الأهداف المقررة.
- ٤٨ - السيد كورتوروال (الجمهورية الدومينيكية) تكلم باسم دول جماعة أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي. فقال إن الجماعة ملتزمة بتحقيق الاندماج والتكامل الاجتماعي، والقضاء على الجوع والفقر، والحق في العمالة المنتجة والكاملة، وتوفير العمل الكريم واللائق للجميع. فالقضاء على الفقر والجوع يمثل تحدياً أخلاقياً واجتماعياً واقتصادياً، كما أن توفير الخدمات الاجتماعية الأساسية أداة رئيسية لمعالجة الإقصاء، وتعزيز الاندماج الاجتماعي.
- ٤٩ - والتعليم هو أهم المنافع العامة اللازمة لتحقيق التنمية المستدامة، وإتاحة فرص أفضل في عالم متعولم. كما أن

الإعاقة. ونظراً لحجم التحدي، فإن من الواضح أن شواغل تلك الفئات ينبغي إدماجها في كل السياسات والبرامج العمومية، ولا سيما استراتيجيات التنمية المستدامة والقضاء على الفقر. ومن ثم ينبغي النظر إلى الإعاقة في سياق تنفيذ خطة عام ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة.

٥٣ - ومما يبعث على الانزعاج، ارتفاع نسبة الشباب غير الملحقين بالمدارس وغير الحاصلين على عمل مأجور. ونظراً لأهميتهم يمثلون نسبة كبيرة من السكان، فمن الضروري أن توفر لهم فرص التعليم والتدريب لضمان إدماجهم وإشراكهم في المجتمع على نحو كامل.

٥٤ - ومن دواعي القلق أن السكان الذين تخطوا الستين من عمرهم يُتوقع أن يزدادوا بنسبة ٥٦ في المائة فيما بين عامي ٢٠١٥ و ٢٠٣٠. وينبغي تعزيز إدماج المسنين من خلال استراتيجيات اجتماعية واسعة، وإيلاء مزيد من الاهتمام للمسنين من جانب المجتمع الدولي. علماً بأن اتفاقية البلدان الأمريكية بشأن حماية حقوق المسنين، التي اعتمدت في حزيران/يونيه ٢٠١٥ هي أول صك ملزم قانوناً لمعالجة حقوق الإنسان التي للمسنين. وتدرك الجماعة ما جرى من مداولات في الفريق العامل المفتوح العضوية والمعني بالشيخوخة، وتحت الجماعة على النظر في بدء مفاوضات بشأن اتفاقية دولية لحماية حقوق المسنين وتعزيزها. وترحب الجماعة بعمل الخبرة المستقلة المعنية بتمتع المسنين بجميع حقوق الإنسان، وترقب باهتمام نشر تقريرها في أيلول/سبتمبر ٢٠١٦.

٥٥ - وتقوم الأسرة بدور رئيسي في التنمية الاجتماعية، ومن الأهمية بمكان معالجة الاحتياجات المحددة والتحديات من أجل القضاء على التمييز والإقصاء، وتحقيق التنمية الاجتماعية، والتنمية المستدامة وتحسين أحوال المعيشة. وأخيراً، فإن القضايا الاجتماعية لا تتعلق بالجمال الاجتماعي فحسب، بل تتأثر أيضاً بالاقتصاد والسياسة والبيئة.

الادماج الاجتماعي في ظل تعليم عالي الجودة على كل المستويات ضروري للقضاء على الفقر وعدم المساواة. وقد قام عدد من بلدان الجماعة بتحديد حصص لتعزيز ادماج الفئات المحرومة والمستضعفة.

٥٠ - ثم إن إعلان كوبنهاغن وخطة عمل القمة العالمية بشأن التنمية الاجتماعية لا يزالان مرجعاً رئيسياً للتنمية الاجتماعية، وينبغي للمجتمع الدولي أن يعزز جهوده لتنفيذ هذين الصكين. كما أن التعاون الدولي، بما في ذلك المساعدة الإنمائية الرسمية، والتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، وسائر أشكال المساعدة التقنية، ضرورية للتنمية الاجتماعية. هذا، ومن الأهمية بمكان إجراء ما يلزم من إصلاح للنظام المالي والاقتصادي العالمي.

٥١ - وتعلق الدول الأعضاء في الجماعة أكبر أهمية على كل قضايا التنمية الاجتماعية، وقد برهنت على ما يمكن تحقيقه بموارد محدودة من خلال برامجها الرامية إلى تعزيز الادماج الاجتماعي وتمكين الفئات المستضعفة. والجماعة ملتزمة بتعزيز النمو الاقتصادي الشامل للجميع، والتقدم الاجتماعي والتنمية المستدامة لأعضائها من خلال الخطط والبرامج والسياسات الوطنية مع أهداف يمكن تقديرها كميّاً ترمي إلى تحقيق التمتع الشامل بكل حقوق الإنسان، وإعطاء الأولوية لمن يعيشون في فقر مدقع وسائر الفئات المستضعفة. كما أن من الأهمية بمكان تعزيز القدرة الإحصائية من أجل قياس التقدم وتوجيه صنع القرار ورسم السياسات.

٥٢ - وتقوم الجماعة بنشاط بتعزيز الإدماج والتكامل الاجتماعي والسياسي والاقتصادي والثقافي الكامل لذوي الإعاقة. كما تدرك أن اتفاقية حقوق ذوي الإعاقة هي صك أساسي لحقوق الإنسان والتنمية. وترحب الجماعة بعمل المقررة الخاصة المعنية بحقوق ذوي الإعاقة والمبعوث الخاص للأمين العام المعني بالإعاقة وتوفير التسهيلات الخاصة بذوي

الجريمة والعنف تهدد بتقويض تلك المكاسب، ولا سيما أن ارتفاع معدلات البطالة والعمالة الناقصة والفجوات في المهارات، تبعث على القلق.

٥٩ - وتتطلع الجماعة الكاريبية إلى تدشين السياسة والاستراتيجية التعليمية والتدريبية الجديدة لمصرف التنمية الكاريبي في أواخر عام ٢٠١٦. وتشتمل خطة التنمية التعليمية الجديدة على مدخلات من الأطراف المعنية الكاريبية الرئيسية وسوف تركز على التفاوتات داخل نظم التعليم في المنطقة، ومساعدة البلدان الكاريبية على تحقيق نتائج تعليمية إيجابية، والمساهمة في تشكيل اقتصادات عالية الجودة، قائمة على المعرفة.

٦٠ - هذا، مع العلم بأن الأشخاص ذوي الإعاقة في الجماعة الكاريبية لا يزالون مستضعفين بدرجة عالية، ومعرضين لإساءة المعاملة، والإهمال، والتهميش الاجتماعي والفقر المدقع. وفي إعلان بيتون - فيل، الذي هو ثمرة من ثمار الاجتماع الوزاري الرفيع المستوى للجماعة الكاريبية بشأن حقوق ذوي الإعاقة، المعقود في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣، أعادت الدول الأعضاء في الجماعة تأكيد التزام المنطقة السياسي بضمان أن تكون المجتمعات شاملة للجميع. ودعت إلى تعيين مقرر للجماعة معني بالإعاقة يقوم بتعزيز المعايير الدولية الحديثة للرعاية والمعالجة، وتحقيق تغييرات إيجابية في المواقف والتصورات والسلوكيات، والمساعدة في وضع قوانين وتوفير خدمات لحماية وتعزيز حقوق ذوي الإعاقة. علماً بأن الاحتفال المرتقب بالذكرى السنوية العاشرة لاتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة تمثل فرصة ملائمة لوضع المنطقة على مسار أكثر شمولاً.

٦١ - السيد وايتلي (المراقب عن الاتحاد الأوروبي)، تكلم باسم البلدان المرشحة للانضمام إلى الاتحاد، الجبل الأسود وصربيا وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية سابقاً وتركيا؛ وبلدي

٥٦ - السيد رامينغ (جزر البهاما)، تكلم باسم الجماعة الكاريبية، فقال إن الجماعة تدافع بقوة عن الصكوك، بما فيها خطة عام ٢٠٣٠، التي تسلّم بحاجة الناس لأن تتاح لهم فرصة النمو وتنمية مهاراتهم والمساهمة في أسرهم ومجتمعاتهم بصورة مجدية، وتزويد ذوي التعليم والتدريب الجيد بما يحتاجون إليه للوفاء باحتياجاتهم الأساسية. وتتطلب التنمية الاجتماعية الاستثمار في الناس لتمكينهم من تحقيق كل ما لديهم من طاقات. وتعمل الجماعة الكاريبية مع الدول الأعضاء والشركاء الإقليميين والدوليين والمنظمات المجتمعية في مبادرات لمعاونة الأفراد على تحقيق ذواتهم، بسبل منها تنمية الشباب، والاستثمار في التعليم وإدماج خطة الجماعة المتعلقة بالإعاقة.

٥٧ - ولما كان ما يربو على ٦٠ في المائة من سكان منطقة الكاريبي تقل أعمارهم عن ٣٠ سنة، يُنظر إلى الشباب باعتبارهم أصولاً حيوية لديها القدرة على العمل على التغيير الاجتماعي. علماً بأن خطة العمل لتنمية الشباب للفترة ٢٠١٢-٢٠١٧، تمكّن الشباب من تحقيق ذواتهم من خلال مباشرة الأعمال الحرة، والتدريب على القيادة وإشراك الشباب المعرضين للمخاطر.

٥٨ - والتعليم دافع رئيسي للتنمية المستدامة ولديه إمكانية بناء القدرة على التكيف ومقاومة الهشاشة، ولا سيما في الدول الصغيرة. والاستثمار في التعليم هو بمثابة الاستثمار في المستقبل. والجماعة ملتزمة، من خلال برنامجها الفرعي للتعليم، بتمكين الناس من العمل من أجل حياة أجود، وتزويد المنطقة بالمعارف والمهارات اللازمة لها من أجل المنافسة في البيئة العالمية للقرن الحادي والعشرين. وعلى الرغم من أن الجماعة الكاريبية فخورة بما حقته من مكاسب في مجال التعليم، مثل تحقيق الالتحاق بالتعليم الابتدائي والثانوي تحقيقاً يكاد يكون شاملاً، وزيادة فرص الالتحاق بالتعليم العالي، فإن معدلات

إيجاد حوافز لتنشيط عملية إيجاد وظائف، واتخاذ تدابير لتحسين نظم التعليم والتدريب المهني.

٦٣ - وينبغي للحكومات اتخاذ خطوات للتصدي للتمييز العمري وكفالة إمكانية حصول المسنين على عمل لائق، ومعاشات تقاعدية كافية، ورعاية صحية، ورعاية مديدة وحماية من سوء المعاملة. والاتحاد الأوروبي ملتزم بمواصلة استطلاع الكيفية التي يمكن بها تعزيز حقوق الإنسان للمسنين بأفضل ما يمكن في المجتمعات الشائخة، على نحو ما يمثل دوره وإسهامه النشط في فريق الأمم المتحدة العامل المفتوح العضوية المعني بالشيخوخة. ولا يزال ذوو الإعاقة متضررين إلى مدى بعيد من البطالة ونقص تمثيلهم في التعليم العالي داخل الدول الأعضاء. وسوف يواصل الاتحاد إدماج قضايا الإعاقة فيما يتخذ من إجراءات لمكافحة البطالة، والعمل على مشاركتهم مشاركة كاملة وعلى قدم المساواة في المجتمع. وهو يرحب بالملاحظات الختامية للجنة المعنية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة (CRPD/C/EU/CO/1)، التي هي ثمرة أول حوار على الإطلاق يدور بشأن تنفيذ الاتحاد الأوروبي لمعاهدة دولية لحقوق الإنسان. علماً بأن التوصيات ومدخلات المنظمات الممثلة لذوي الإعاقة تصبّ في أعمال التحضير للتقرير المرحلي عن تنفيذ الاتحاد الأوروبي للاستراتيجية المتعلقة بالإعاقة للفترة ٢٠١٠-٢٠٢٠.

٦٤ - ويعزز الاتحاد الأوروبي المساواة بين الجنسين في كل سياساته وأنشطته. وهو يعمل، تحديداً، على زيادة معدل عمالة المرأة، ويعالج الفجوة الجنسانية في الأجر، وكفالة تحقيق توازن أفضل بين العمل والحياة الأسرية، ومكافحة الفصل المهني، وكفالة توافر رعاية ميسورة الكلفة وعالية الجودة للأطفال، ومكافحة العنف ضد المرأة. وهو يرحب بالتعهدات التي قطعتها الدول والمنظمات الإقليمية بتسريع تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين، والتي أعرب عنها في

عملية الاستقرار والانتساب ألبانيا والبوسنة والهرسك؛ إضافة إلى أرمينيا وجورجيا وجمهورية مولدوفا وأوكرانيا، فقال إن أوروبا تعكف حالياً على تنفيذ خطة عام ٢٠٣٠ في سياساتها الداخلية والخارجية. وتحيط المعاهدة المؤسسة للاتحاد الأوروبي علماً بتصميم دولها الأعضاء على تعزيز التقدم الاقتصادي والاجتماعي لشعوبها، آخذة في الحسبان مبدأ التنمية المستدامة. وعلى الرغم مما تحقق من تقدم كبير وتحسّن في الوضع الاقتصادي، فإن تنفيذ خطة عام ٢٠٣٠ لا يزال تعترضه تحديات. فالبطالة الممتدة طويلاً، والفقر، وعدم المساواة، ونقص مستويات التلاحم الاجتماعي والاندماج الاجتماعي هي مشكلات شديدة الحدة.

٦٥ - وينبغي للتقدم أن يمضي يداً بيد مع تحقيق تحسينات في حياة الناس، ولكن تحقيق ذلك يقتضي استثمارات وإصلاحات. ولدى الاتحاد خطة استثمارية بمبلغ ٣٠٠ بليون يورو لحفز الاقتصاد ومن ثم إيجاد وظائف. كما أنه سوف يكتف جهوده لمكافحة تجزئة سوق العمل والعمل غير المعلن عنه، وتحويل العبء الضريبي عن القوى العاملة، وتحديث نظم المعاشات التقاعدية وسائر نظم الحماية الاجتماعية والاستثمار في المهارات لتحسين قابلية الشباب والعاطلين من مدة طويلة للحصول على عمل. ولقد انخفض معدل بطالة الشباب انخفاضاً كبيراً منذ عام ٢٠١٣، ثم إن مواصلة خفض هذا المعدل لا يزال يمثل أولوية عليا للاتحاد الأوروبي. وقد أسفرت مبادرة الاتحاد الأوروبي لضمان مصالح الشباب عن نتائج مشجعه في كل دوله الأعضاء. ففي إطار هذه المبادرة، يتلقى جميع الشباب عرضاً جيداً للعمل، أو الالتحاق ببرنامج للتدريب على العمل، أو التدريب المهني أو تتاح لهم فرصة مواصلة تعليمهم في غضون أربعة أشهر من بطالتهم أو من تركهم التعليم النظامي. وعلى مدى السنتين الماضيتين أجريت إصلاحات هيكلية جسورة على الصعيد الوطني أدت إلى تحسين خدمات العمالة العامة، وإلى

المسؤولية الرئيسية عن تنشئة الطفل وحمايته، وهي القيم على النساء والمسنين وذوي الإعاقة والحامية لهم. ولا يمكن تحقيق بيئة أسرية صحية من دون مشاركة الدولة والمجتمع مشاركة كاملة في حماية الأسرة. كما أن الوحدة الأسرية هي مركز تعليم الأطفال والصغار، ولا يمكن لدورها أن يحل محله أي بديل له. ثم إن الأسرة تقوم بدور رئيسي في التنمية الاجتماعية، والتلاحم والتكامل الاجتماعي، وهي العامل الرئيسي لتنشئة الاجتماعية وإدماج أفرادها في المجتمع. وينبغي للدول الأعضاء ومنظومة الأمم المتحدة، امتثالاً للإعلان العالمي لحقوق الإنسان، أن تقدم كل دعم ممكن لحماية وتعزيز مؤسسة الأسرة، ولا سيما الأسرة التي لديها أطفال. علماً بأن كل الثقافات والتقاليد توقّر الأسرة باعتبارها الوحدة الرئيسية للمجتمع والقيم على حقوق الطفل، وينبغي للدول الأعضاء إيلاء اهتمام خاص لقضايا الأسرة، وفقاً لقوانينها الوطنية وتقاليدها وخلفياتها الدينية.

٦٨ - وتحت المجموعة إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية وجهة التنسيق التابعة لها والمعنية بالأسرة على القيام بدور أكثر فعالية في توعية المجتمع الدولي بأهمية الأسرة لتنفيذ خطة عام ٢٠٣٠ وأهداف السنة الدولية للأسرة. وينبغي للدول الأعضاء على الخصوص النظر في سياسات وبرامج أسرية المرتكز في قيامها بتنفيذ الأهداف ١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥ من أهداف التنمية المستدامة.

٦٩ - ثم تكلم بصفته الوطنية، فقال إن سنة ٢٠١٦ توافق مرور ثلاثين سنة على اعتماد إعلان الحق في التنمية، كما أنها شهدت المرحلة الأولى للتدابير التي اتخذها الدول الأعضاء صوب تنفيذ خطة عام ٢٠٣٠. ويشير هذان المعلمان البارزان كلاهما إلى أنه لا يمكن للتنمية أن تكون مستدامة إلا إذا كانت شاملة للجميع.

اجتماع قادة العالم بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، علاوة على الأهداف الإنمائية المستدامة المتعلقة بالجنسين. ويدعم الاتحاد الأوروبي مكافحة العنف والتمييز ضد المرأة دعماً كاملاً، على نحو ما تعلنه اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة.

٦٥ - ونظراً لأهمية القضايا المتعلقة بالأسرة، فإنه يعكف على اتخاذ عدد من الإجراءات المهمة المتعلقة بالإجازة الوالدية، والموازنة بين الحياة الأسرية والعمل، والأحوال المعيشية للأسر المستضعفة والعنف المنزلي. وقد أنشئ الحفل الأوروبي للاستثمار في الأطفال لتعزيز تقييم السياسة المتعلقة بالطفل والأسرة، وتبادل الممارسات الجيدة. واعتمدت المفوضية الأوروبية في عام ٢٠١٣ توصية تحت الدول الأعضاء على مضاعفة جهودها لمعالجة فقر الأطفال والإقصاء الاجتماعي لهم، وتعزيز رفاه الأطفال. وقدم الاتحاد في عام ٢٠١٦ توصيات تخص بلداناً محددة بشأن فقر الطفل ورفاهه والموازنة بين العمل والحياة الأسرية.

٦٦ - غير أنه لا مجال للركون إلى الدعة. فعلى الرغم من تزايد مرونة سوق العمل في الاتحاد الأوروبي، لا تزال توجد تفاوتات فيما يتعلق بالعمالة والنتائج الاجتماعية في الدول الأعضاء، ولا سيما داخل منطقة اليورو. وقد أطلق الاتحاد مشاوره عامة بشأن الدعامة الأوروبية للحقوق الاجتماعية من أجل تحديد مبادئ لدعم أسواق العمل ونظم الرعاية ذات الأداء الجيد، وذلك بسبل منها التقارب المتجدد داخل منطقة اليورو. ولا يخفى أن فهم الاتجاهات الجديدة في أنماط العمل والمجتمعات فهماً أفضل من شأنه جعل النموذج الأوروبي أشد صموداً للمستقبل.

٦٧ - السيد أبو العطا (مصر) تكلم باسم مجموعة أصدقاء الأسرة في نيويورك، فقال إن المجموعة تؤمن بأن الأسرة هي الوحدة النواة الطبيعية والأساسية للمجتمع، التي تتحمل

٧٣ - ومن الأدوات الرئيسية التي تستخدمها باراغواي للوفاء بالتزامها بعدم إغفال أي أحد خططها الوطنية للتنمية التي تركز على الحد من الفقر، وتعزيز التنمية الاجتماعية، والنمو الاقتصادي الشامل للجميع، وإدخال البلد في الأسواق العالمية. وتنص الخطة على إعداد عدد من برامج الحماية الاجتماعية لتعزيز سبل العيش لأقل الناس مواردًا، ولا سيما النساء، والأطفال والبالغون المستضعفون، وذوو الإعاقة، والسكان الأصليون وسكان الأرياف. وعلى سبيل المثال، فإن برنامج تيكوبورا، قد صُمم للحد من انتقال الفقر بين الأجيال، وتحسين سبل حصول الأسرة على الخدمات الصحية والتعليمية، ولا سيما في حالة النساء العائلات للأسرة. كما تقوم الحكومة بتنفيذ برنامج مهم لتشييد مساكن اجتماعية ميسورة الكلفة للوفاء باحتياجات الأسر المحدود الموارد الاقتصادية.

٧٤ - ومع كون حوالي ٦٠ في المائة من سكان باراغواي تقل أعمارهم عن ٣٠ سنة - وهي من أعلى المعدلات في أمريكا اللاتينية - فإن باراغواي تؤمن بقدرة الشباب على إحداث تحول في المجتمع. وهناك برنامج للمنح الدراسية للدراسات العليا في الخارج ومنح دراسية لتدريس مواضيع تخصصية، تم إدخالها على نطاق البلد من أجل تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلد على الأمد الطويل. وقال إن وفده يعيد تأكيد التزامه بخطة عام ٢٠٣٠، مؤمناً بأن تحقيق التنمية المستدامة سوف يسهم في قيام مجتمعات أكثر سلماً وتلاحماً اجتماعياً.

رُفعت الجلسة الساعة ١٢:٥٥.

٧٥ - والحكومة المصرية مسؤولة عن تعزيز وحماية الأسرة التي عرّفها الدستور بأنها أساس المجتمع. ويحتفي البلد (مصر) بيوم الأسرة في آذار/مارس من كل عام. وهناك إدارة جديدة للوزارة المصرية للتضامن الاجتماعي تقوم بتعزيز الإطار المؤسسي لسياسات الأسرة والطفولة. وهي تقوم بتنفيذ مشاريع لمنع تشغيل الأطفال، ولا سيما في الأرياف، وإقامة دور حضانة للأطفال ومؤسسات لرعاية المواطنين المسنين. هذا، وقد وافقت الحكومة على مشاريع قوانين بشأن الشباب والرياضة، وأعدت استراتيجية خاصة لتشغيل الشباب. وأضاف أن حكومته تعمل أيضاً على إنشاء مجلس وطني للمواطنين المسنين. وتم إنجاز مشروع قانون بشأن الإعاقة تنجلي فيه المكاسب التي حققها ذوو الإعاقة بموجب دستور عام ٢٠١٤، ويتضمن قضايا متعلقة بهم في إطار الاستراتيجية الوطنية للتنمية المستدامة، وتعكف منظمات المجتمع المدني حالياً على مراجعته.

٧٦ - وهناك تحديات عديدة تعوق تحقيق التنمية الاجتماعية، بما فيها الدائرة المفرغة للفقر والتفاوت في الدخل. ومن العوائق الأخرى الأعمال الإرهابية في الشرق الأوسط والقرن الأفريقي ومنطقة الساحل واستمرار احتلال الأراضي العربية في فلسطين ومرتفعات الجولان. وينبغي تنفيذ خطة عام ٢٠٣٠ وفقاً للسياسات والأولويات الوطنية لكل دولة عضو، مع إعطاء البعد الاجتماعي أولوية مساوية للأبعاد الاقتصادية والبيئية.

٧٧ - السيد سكايني ريكيارد (باراغواي) قال إن الدول الأعضاء قد شرعت في المهمة البالغة الأهمية المتمثلة في تنسيق الخطط والبرامج الوطنية مع أهداف التنمية المستدامة، بغية تحقيق تلك الأهداف في جميع البلدان والمناطق في غضون ١٥ عاماً. غير أنه لن تكون التنمية مستدامة إذا كان التقدم يتحقق بين الفينة والفينة.